قال ابو عبد الرحمن رواه جرير عن منصور عن مجاهد .

فان قيل مامعنى يخرجونهم من النور الى الظلمات ولم يكونوا في نور قط .

فالجواب انه يقال رأيت فلانا خارج الدار وان لم يكن خرج منها وأخرجته من الدار جعلته في خارجها وكذا أخرجه من النور جعله خارجا منه وان لم يكن كان فيه .

وقيل هذا تمثيل لما صرفوا عنه كانوا بمنزلة من اخرج منه كما يقال لم اخرجتني من ملتك .

وقيل لما ولدوا على الفطرة وهي اخذ الميثاق وما فطروا عليه من معرفة ا جل وعز ثم كفروا كانوا قد أخرجوا من